سیاس خدای بزرگ را که حق را می آورد و باطل را نابود میکند ،

همانطور که میدانیم ودر صحاح اهل سنت تصریح شده ، شجره بنی امیه وآل طلقاء از هیچ کوششی جهت نابود کردن اسلام خود داری نکردند مثلا طبق روایت بخاری ومسلم در صحیحین امام علی (ع) بوسیله عمال بنی هند در مساجد ومنابر سب ولعن میشد . البته تنها به این امر بسنده نکردند ودستگاه تبلیغاتی آل ابوسفیان اخبار واحادیث جعلی بسیاری در ذم بنی هاشم ودر مدح مخالفین ایشان ساختند تا خلافت غاصبه را مشروع جلوه دهندودربرابر هر حدیث صحیح د ر منقبت اهل بیت(ع) یک حدیث در مقابلش جعل کردند وحتی برای اعمال خلاف خلفا شریک تراشی هم کردند تا از بار گناه صحابه بکاهند و یکی از این موارد همین حدیث مشروب خوردن امام علی (ع) است که ممکن است ابتدا برای بعضی جالب توجه باشد اما با کمی تحقیق ، به اوج رسوایی وفضاحت و خسران جاعلین ومنحرفین میرسیم.

اما ابتدا خلاصه مطلب:

روشنترین دلیل بر تحریف این حدیث اضطراب در سند ومتن آنست که چون شخص درو غگو حافظه ندارد براحتی خودرا رسوا ساخته است دوستان به اختلاف سند ومتن در سنن ترمذی وابوداود ونسایی و بزاز و ثعلبی وضیاءمقدسی و نحاس و ... غیره دقت کنند و بر دستهای خانن لعنت بفرستند.

آیا کسیکه غذا درست کرد عبد الرحمان عوف بود یا علی (ع) یا مردی از انصار ؟ آیا امام علی (ع) امام جماعت بود یا عبد الرحمن عوف یا فلانی (رجلا) ؟ آیا سوره کافرون را خواند یا قسمتی ؟ وحضار چند نفر بودند 11 نفر یا 3 نفر یا عده ای از اصحاب ؟

جالب اینجاست که اساطین فن حدیث مانند امام حافظ حاکم نیشابوری وامام منذری وشوکانی وابن حجر و ... بصراحت به این اختلاف در متن تصریح ودرصحت آن تشکیک کرده اند.ولب مطلب و سر آنرا در تفسیر ابن منذر و تعلبی و فتح الباری ببینید که فلسفه تحریف این خبر از کجا آب میخورد ؟؟!!!

وأما بالنسبة الى متون هذه الأحاديث، فقد وقع فيها اختلاف ولغط واضطراب أيضا، ففي رواية ابن المنذر عن عكرمة أن عليا (ع) كان هو الداعي، وفي رواية الترمذي وأبن جرير والواحدي ورواية عند الحاكم أنه كان عبد الرحمن بن عوف، وفي رواية أبي داود وروايتين عند الحاكم: أن الداعي رجل من الأنصار واختلف أيضا في إمام القوم الذي صلى بهم يومئذ، فعند الترمذي وأبي داود وابن جرير وابن المنذر ورواية الحاكم، أن عليا (ع) صلى بهم فخلط في قراءته. وعند النسائي وابن جرير أيضا وروايتين عند الحاكم أن عبد الرحمن بن عوف صلى بهم وفي رواية أحمد عن أبي هريرة، وابن جرير عن محمد بن قيس، والواحدي، ورواية عند الحاكم: أبهم أسم المصلي بهم وايضا اختلفو في الآية التي اخطيء في نطقها في بعض الاحاديث

واما تفصيل مطلب:

ابتدا كليه راويان اين حديث:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِي السَّلَامُ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ دَعَاهُ وَعَبْدَ الرَّحْمَن بْنَ عَوْفٍ فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ فَأَمَّهُمْ عَلِيٍّ فِي

الْمَغْرِبِ فَقَرَا ﴿ وَلَىٰ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ فَخَلَطَ فِيهَا فَنَزَلَتْ ﴿ لاَ تَغْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾ ابى دود ونكته جالب خود همين جناب ابوداود در شان نزول آيه مذكور آورده :

حدثنا عباد بن موسى الحتلي أخبرنا إسماعيل يعني بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو عن عمر بن الخطاب قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت الآية التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير الآية قال فدعي عمر فقرئت عليه قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت الآية التي في النساء يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة ينادي ألا لا يقربن الصلاة سكران فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت هذه الآية فهل أنتم منتهون قال عمر انتهينا

از علي (ع) روايت شده است كه شخصي از انصار ، او و عبد الرحمن بن عوف را دعوت نموده و به آن دو ــ قبل از نزول حرمت شراب ــ شراب نوشانيد ؛ علي در نماز مغرب امام ايشان شده و سوره كافرون را اشتباه خواند ؛ پس آيه نازل شد كه : لا تقربوا الصلاة ...

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّانِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ فَأَخَذَتِ الْخَمْرُ السَّلَمِي عَنْ عَلِي بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ فَأَخَذَتِ الْخَمْرُ مِنَّا وَجَصْرَتِ الصَّلاَةُ فَقَدَمُونِي فَقَرَأْتُ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ. قَالَ فَأَنْزَلَ مِنَّالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةُ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ). قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنَ صَحِيحٌ غَريبٌ. ترمذى حَسَنٌ صَحِيحٌ غَريبٌ. ترمذى

از علي بن ابي طالب نقل شده است كه گفت: عبد الرحمن بن عوف براي ما غذايي درست كرد و ما را دعوت نموده و به ما شراب نوشيديم وقت نماز شد ؛ عبد الرحمن من را مقدم كرده و من در نماز

سوره كافرون را اينگونه خواندم « لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون » پس خداوند اين آيه را نازل نمود كه :

"اي كساني كه ايمان آورديد! مبادا در حال مستي به سراغ نماز رويد، تا زماني كه بدانيد چه مي گوييد".

جالب اینجاست که خود همین ترمذی در شان نزول همین آیه در باره عمر میگوید:

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن عمر بن شرحبيل أبي ميسرة عن عمر بن الخطاب أنه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر الآية فدعى عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في النساء يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فدعى عمر فقرئت عليه ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في المائدة إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر إلى قوله فهل أنتم منتهون فدعى عمر فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا قال أبو عيسى وقد روي عن إسرائيل هذا الحديث مرسل حدثنا محمد بن العلاء حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل أن عمر بن الخطاب قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فذكر نحوه وهذا أصح من حديث محمد بن يوسف

سنن الترمذي:ج5/ص253 ح3049

أخبرنا عبد الرحمن بن سعد قال أنا أبو جعفر الرازي عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب قال: صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فأخذت الخمر منا وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون قال فأنزل الله عز و جل يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون.مسند عبد بن حميد

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي ، قال : نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ، قال : نا أبو جعفر الرازي ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي قال : صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما ، فدعانا فأكلنا وشربنا من الخمر ، فلما أخذت الخمر فينا ، وحضرت الصلاة أمروا رجلا ، فصلى بهم ، فقرأ : قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ، ولكن نعبد ما تعبدون ، يعني : فخلط في قراءته ، فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة ، وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون () وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي ،متصل الإسناد إلا من حديث عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، وإنما كان ذلك قبل أن تحرم الخمر ، فحرمت من أجل ذلك .مسند بزاز

وابن منذر در تفسیرش أورده:

1798 - حَدَّثَنَا عَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطْاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ " صَنْعَ طَعَامًا وَشَرَابًا، فَدَعَا نَفْرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَكُلُوا وَشَرِبُوا حَتَّى تَمِلُوا، فَدَعَا نَفْرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَكُلُوا وَشَرِبُوا حَتَّى تَمِلُوا، فَقَدَّمُوا عَلِيًّا فَصَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، وَأَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ فَأَنْزَلَ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ فَأَنْزَلَ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ فَأَنْزَلَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ هَذِهِ الآيَةَ : {لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ} "

1799-حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ الْمَرْوَرُوذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: " كَانَ هُوَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَرَجُلٌ آخَرُ شَرِبُوا الْخَمْرَ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَرَأَ: قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ، فَخَلَطَ فِيهَا، فَنَزَلَتْ : {لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى} "

1800 - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عكرمة " {لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى} ، فنزلت فِي أبي بكر، وعمر، وعلي، وعبد الرَّحْمَنِ بْن عوف، وسعد، صنع علي لهم طعاما وشرابا، فأكلوا وشربوا حَتَّى قَالَ ابْنُ جريج: وَقَالَ غير عكرمة: صلى بهم المغرب علي، فقرُن حَتَّى قَالَ ابْنُ جريج: وَقَالَ غير عكرمة: صلى بهم المغرب علي، فقرُن الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ فَقَالَ: ليس لي دين، وليس لكم دين، فنزلت : {لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى} " [تفسير ابن المنذر]- المنافري المنذر النيسابوري (المتوفى : 319هـ)

قال البخاري:

«حدّثنا إسماعيل بن عبدالله قال: حدّثني مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: كنت أسقي أباعبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر، فجاءهم آت فقال: إنّ الخمر قد حُرمت، فقال أبو طلحة: قم يا أنس فأهرقها فأهر قتها.

حدّثنا مسدّد قال: حدّثنا معتمر عن أبيه قال: سمعت أنساً قال: كنت قائماً على الحيّ أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ، فقيل: حُرمت الخمر. فقالوا: أكفأها فكفأناها. قلت لأنس: ما شرابهم؟ قال: رطب وبسر. فقال أبوبكر بن أنس: وكانت خمرهم، فلم ينكر أنس».

ورتابيد ابن حديث مم حافظ ابن حجر در فتح البارى ميكويد: عن أنس قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة أسامي القوم جاءت مفرقة في أحاديث صحيحة في هذه القصة وهم 1- أبي بن كعب 2-أبو عبيدة بن الجراح 3-معاذ بن جبل 4-أبو دجانة سماك بن خرشة 5-سهيل بن بيضاء 6-أبو بكر رجل من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو بن شعوب الشاعر الآتي ذكره في أوائل المغازي 7- الس بن ملك

همچنین در جلد 10 مینویسد:

قوله كنت أسقي أبا عبيدة هو بن الجراح وأبا طلحة هو زيد بن سهل زوج أم سليم أم أنس وأبي بن كعب كذا اقتصر في هذه الرواية على هؤلاء الثلاثة فأما أبو طلحة فلكون القصة كانت في منزله كما مضى في التفسير من طريق ثابت عن أنس كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وأما أبو عبيدة فلأن النبى صلى الله عليه و سلم آخى بينه وبين أبى طلحة فلأن النبى صلى الله عليه و سلم آخى بينه وبين أبى طلحة

كما أخرجه مسلم من وجه آخر عن أنس وأما أبى بن كعب فكان كبير الأنصار وعالمهم ووقع في رواية عبد العزيز بن صهيب عن أنس في تفسير المائدة أنى لقائم أسقى أبا طلحة وفلانا وفلانا كذا وقع بالإبهام وسمى في رواية مسلم منهم أبا أيوب وسيأتى بعد أبواب من رواية هشام عن قتادة عن أنس إنى كنت لأسقى أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن بيضاء وأبو دجانة بضم الدال المهملة وتخفيف الجيم وبعد الألف نون اسمه سماك بن خرشه بمعجمتين بينهما راء مفتوحات ولمسلم من طريق سعيد عن قتادة نحوه وسمى فيهم معاذ بن جبل ولأحمد عن يحيى القطان عن حميد عن أنس كنت أسقى أبا عبيدة وأبى بن كعب وسهيل بن بيضاء ونفرا من الصحابة عند أبى طلحة ووقع عند عبد الرزاق عن معمر بن ثابت وقتادة وغيرهما عن أنس أن القوم كانوا أحد عشر رجلا وقد حصل من الطرق التي أوردتها تسمية سبعة منهم وأبهمهم في رواية سليمان التيمى عن أنس وهي في هذا الباب ولفظه كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وقوله عمومتي في موضع خفض على البدل من قوله الحى وأطلق عليهم عمومته لأنهم كانوا أسن منه ولأن أكثرهم من الأنصار ومن المستغربات ما أورده بن مردویه فی تفسیره من طریق عیسی بن طهمان

عن أنس أن أبا بكر وعمر كانا فيهم وهو منكر مع نظافة سنده وما أظنه إلا غلطا

فتح الباري .

خلاصه: 1-. ابو عبیده جراح ؛ 2. ابو طلحه ، زید بن سهل (میزبان مجلس) ؛ 3. سهیل بن بیضاء ؛ 4. ابی بن کعب ؛ 5. ابو دجانه بن خرشه ؛ 6. ابو ایوب انصاری ؛ 7. معاذ بن جبل ؛ 8. انس بن مالک که در بزم ایشان پیاله گردانی می کرده ؛ 9. عمر بن الخطاب ؛ 10. نفر آخر شخصی است به نام ابوبکر.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، ثِنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الدَّشْتَكِيُّ، ثِنا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: "صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَاماً قَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: "صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَاماً قَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ، فَاَخَذَتِ الْخَمْرِ مِنَا، وَحَضَرَتِ الصَّلاة، فَقَدَّمُوا فُلاناً، قَالَ: فَقَرَأَ: " قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ قَالَ: فَأَثْرَلَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينُ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاة وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا يَقْدُونَ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ قَالَ: فَأَثْرَلَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينُ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاة وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا يَقُولُونَ "". تفسير القرآن العظيم مسندًا عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة والتابعين الإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتَوَفَّى سنة 327 هجرية

ابن ابی حاتم: او از طریق عطاء از سلمی روایت می کند که علی (علیه السلام) فرمود: در مهمانی ای که عبدالرحمان بن عوف ترتیب داده بود، فلانی را به نماز ایستانیدند و او از سر مستی ، در نماز چنین خواند: قل یا ایها الکافرون اعبد ما تعبدون و نحن نعبد ما تعبدون . آنگاه آیه نازل شد.

وقال مجاهد نسخت بتحريم الخمر وممن قال إنها محكمة غير منسوخة الضحاك قال وأنتم سكارى من النوم

والقول الأول أولى لتواتر الآثار بصحته كما قريء على إبراهيم بن موسى الجوزي عن يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال دعانا رجل من الأنصار قبل تحريم الخمر فحضرت الصلاة

فتقدم عبد الرحمن بن عوف فقرأ قل يا أيها الكافرون فلبس عليه فنزلت يا أيها الذين عامنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. من كتاب الناسخ والمنسوخ أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس النحوي .

آیا اسمی از نوشیدن خمر توسط علی (ع) در این حدیث بچشم میخورد ؟؟؟

أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي ببغداد أن عبد الأول بن عيسى السمري أخبرهم قراءة عليه أنا عبدالرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبدالله بن أحمد السرخسي أنا إبراهيم بن خدم ثنا عبد بن حميد أنا عبدالرحمن بن سعد قال أنا أبو جعفر الرازي عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب قال صنع لنا عبدالرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فأخذت الخمر منا وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت {قُلُ يَا أَيُهَا الْكَافِرُونَ = 1 لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ = 2 } [سورة الكافرون 1/901-2] ونحن نعبد ما تعبدون قال

فَأَنْزُلُ الله عز وجل {يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَّةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ} [سورة النساء 4/43]

568 وأخبرنا أبو الحسين علي بن حمزة بن علي بن طلحة البغدادي بالقاهرة أن هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني أخبرهم قراءة عليه قال أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ثنا بندار ثنا عبدالرحمن ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن علي قال كان هو وعبدالرحمن ورجل آخر فصلي بهم عبدالرحمن فقرأ {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} عبدالرحمن عن علي قال كان هو وعبدالرحمن ورجل آخر فصلي بهم عبدالرحمن فقرأ {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} [سورة الكافرون 1/901] فخلط فيها فنزلت {لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلاَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى} [سورة النساء 4/43] كذا جاء في هذه الرواية أن المصلى عبدالرحمن (إسناده صحيح) الأحاديث المختارة

تأليف :الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي المشهور بالضياء المقدسي

جالب است که دوخبر با متن متفاوت هر دو صحیحند !!!!أیا در خبر صحیح دوم اسمي از امام علي (ع) بجز روایت این خبر وجود دارد؟؟؟؟

أخبرنا أبو المعالي بن صابر أنبا الشريف النسيب قال أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب إجازة ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد الصغار ثنا يحيى بن جعفر الزبرقان ثنا علي بن عاصم أنبا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال صنع عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي فطعموا وشربوا من الخمر قبل أن تحرم فأخذت في علي وحضرت صلاة المغرب فقدموه فصلى بهم فقرأ قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن عابدون ما عبدتم وهو لا يدري ما يقول ونزل على النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون الفوائد للرازى

7220 - امام حاكم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان

و حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا سفيان عن عطاء بن السانب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال : دعانا رجل من الأنصار قبل أن تحرم الخمر فتقدم عبد الرحمن بن عوف و صلى بهم المغرب فقرأ { قل يا أيها الكافرون } فالتبس عليه فيها فنزلت : { لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى }

هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وقد اختلف فيه على عطاء بن السانب من ثلاثة أوجه هذا أولها و أصحها و الوجه الثاني :

حدثناه أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابن عبد الرحمن و رجل آخر يشربون عطاء بن السائب عن ابن عبد الرحمن و رجل آخر يشربون الخمر فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف فقرأ : { قل يا أيها الكافرون } فخلط فيها فنزلت { لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى }

و الوجه الثالث:

حدثناه أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا مسدد بن مسرهد أنبأ خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن : أن عبد الرحمن صنع طعاما قال : فدعا ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فيهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقرأ : { قل يا أيها الكافرون * لا أعبد ما تعبدون } و نحن عابدون ما عبدتم فأنزل الله عز و جل { يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون } هذه الأسانيد كلها صحيحة و الحكم لحديث سفيان الثورى فإنه أحفظ من كل من رواه عن عطاء بن السانب .

أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم و قبيصة قالا: ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال: دعانا رجل من الأنصار قبل تحريم الخمر فحضرت صلاة المغرب فتقدم رجل فقرأ: { قل يا أيها الكافرون } فالتبس

عليه فنزلت : { لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون } الآية

هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه و في هذا الحديث فائدة كثيرة و هي أن الخوارج تنسب هذا السكر و هذه القراءة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب دون غيره و قد برأه الله منها فإنه راوي هذا الحديث مستدى حاكم

تعليق الذهبي قي التلخيص: صحيح

و حاكم نيشابوري بعد از نقل روايت ، مي كويد:

المستدرك ، الحاكم النيسابوري ، ج 2 ، ص 307.

در اين روايت نكته مهمي وجود دارد و آن اين است كه خوارج اين مستي و اين اشتباه خواندن نماز را به امير المومنين علي بن أبي طالب عليه السلام نسبت دادهان ، نه به غير او ؛ اما خداوند او را از اين تهمت مبري كرده است ؛ به درستي كه خود او راوي اين روايت است (و معقول نيست كه امير مومنان ، گناهي را كه – به گفته ايشان ، انجام داده است براي ديگران نقل كند).

بحار الأنوار / جزء 20 / صفحة [184]
الميسر (1) " الآية، فتركها قوم لقوله: " إثم كبير " وشربها قوم لقوله: " و منافع
للناس " إلى أن صنع عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعا ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله، وأتاهم بخمر فشربوا وسكروا، فحضرت صلاة المغرب فقدموا بعضهم ليصلي بهم،
فقرأ: قل يا أيها الكافرون (2): " أعبد ما تعبدون " هكذا إلى آخر السورة بحذف (لا)
فأنزل الله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى (3)
المنتقى في مولود المصطفى

" «إِنَّ ربكم تقدم في تحريم الخمر» فتركها قوم لقوله {فِيهِمَ آ إِثْمٌ كَبِيرٌ } وقالوا: لا حاجة لنا في شيء فيه إثم كبير لقوله: {وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ} وكانوا يتمتعون بمنافعها ويجتنبون آثامها إلى أن صنع عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعا ناساً من أصحاب رسول الله {صلى الله عليه وسلم} وأمامهم الخمر فشربوا وسكروا، وحضرت صلاة المغرب فقدموا بعضهم ليصلّي بهم فقرأ (قل يا أيها الكافرون أعبد ما تعبدون) إلى آخر السورة فحذف {} فأنزل الله {يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكاري حتى تعلموا ما تقولون} فحرّم المسكر في

آیا اسمی از امام علی (ع) در این حدیث بچشم میخورد ؟؟؟

حدثني موسى بن هرون قال، حدثنا عمرو بن حماد قال، حدثنا أسباط، عن السدي: قال نزلت هذه الآية:" يسألونك عن الخمر والميسر" الآية، فلم يزالوا بذلك يشربونها، حتى صنع عبد الرحمن بن عوف طعامًا، فدعا ناسًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم علي بن أبي طالب، فقراً: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، ولم يفهمها. فأتزل الله عز وجل يشدد في الخمر: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ) ، فكانت لهم حلالا يشربون من صلاة الفجر حتى يرتفع النهار، أو ينتصف، فيقومون إلى صلاة الظهر وهم مُصْحُون، (2) ثم لا يشربونها حتى يُصلوا العَتَمة - وهي

العشاء - ثم يشربونها حتى ينتصف الليل، وينامون، ثم يقومون إلى صلاة الفجر وقد صحوا - فلم يزالوا بذلك يشربونها حتى يشربونها حتى ينتصف الليل، وينامون، ثم يقومون إلى صلاة الفجر وقد صحوا - فلم يزالوا بذلك يشربونها حتى صنع سعد بن أبي وقاص طعامًا، فدعا ناسًا من الخمر، سكروا وأخذوا في الحديث. فتكلم الأنصار، فشوى لهم رأس بعير ثم دعاهم عليه، فلما أكلوا وشربوا من الخمر، سكروا وأخذوا في الحديث. فتكلم سعد بشيء فغضب الأنصاري، فرفع لَحْي البعير فكسر أنف سعد، (1) فأنزل الله نَسْخ الخمر وتحريمها وقال: (إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَنْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَرْلَامُ) إلى قوله: (فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ)

حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا ، شعبة ، عن سماك بن حرب قال : سمعت مصعب بن سعد يحدث عن سعد قال : نزلت في وربما قال مصعب بن سعد نزلت في أبي أربع آيات : أصبت سيفا يوم بدر فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله نفانيه (1) فقال : «ضعه من حيث أخذته » ، ثم عدت الثانية فقلت : يا رسول الله نفانيه أترك كمن لا غناء له فنزلت : (يسألونك الأنفال) قال : وهي قراءة عبد الله قال : وصنع رجل من الأنصار طعاما فدعا ناسا من المهاجرين وناسا من الأنصار وذلك قبل أن يحرم الخمر ، فأكلنا وشرينا وسكرنا ففاخر سعد رجلا فأخذ لحى بعير ففزر به أنف سعد فنزلت هذه الآية : (إنما الخمر والميسر (2)) إلى آخر الآية قال : وقالت أم سعد : أليس قد أمر الله بصلة الرحم ؟ والله لا آكل طعاما ولا أشرب شرابا حتى تشرك بالله قال : فامتنعت من الطعام والشراب حتى جعلوا يشجرون فاها بالعصا فنزلت آية : (ووصينا الإنسان بوالديه (3)) الآية قال : ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد ، وهو مريض ، فقال : يا رسول الله أوصي بمالي كله فقال : « لا » ، قال : فأوصي بالثلث ؟ قال : « فالناس يوصون بالثلث » حدثنا أحمد ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن سماك ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث أبي داود مسند سعدابي وقاص

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (حُرِّمَتْ الْخَمْرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسِلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَأْكُلُونَ الْمَيْسِرَ ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَسْأَلُونَكَ عَنْ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا) إلَى آخِرِ الْآيَة ، فَقَالَ النَّاسُ مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا، إنَّمَ هُمَا أَثْمٌ كَبِيرٌ). وَكَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمٌ مِنْ إِنَّمَا قَالَ: (فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ). وَكَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمٌ مِنْ

الْأَيَّام صَلَّى رَجُلٌ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ أَمَّ أَصْحَابَهُ فِي الْمَغْرِبِ خَلَطَ فِي قِرَاءَتِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهَا آيَةً أَغْلَظَ مِنْهَا : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ) ، وَكَانَ النَّاسُ يَشْرَبُونَ حَتَّى يَأْتِي أَحَدُهُمْ الصَّلَاةَ وَهُوَ مُفِيقٌ . ثُمَّ أُنْزِلَتْ آيَةً أَغْلَطُ مِنْ ذَلِكَ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْلِلَ مُ رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَئِبُوهُ لَعَلَّكُمْ الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْلَامُ رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَيْطَانِ فَاجْتَئِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) فَقَالُوا انْتَهَيْنَا رَبَّنَا) رواه أحمد في " المسند " (14/267

وامام حافظ طبری در تفسیرش آورده:

9524 - حدثنا محمد بن بشار قال، حدثنا عبد الرحمن قال، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن علي: أنه كان هو وعبد الرحمن ورجل آخر شربوا الخمر، فصلى بهم عبد الرحمن فقرأ: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) فخلط فيها، فنزلت: "لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى".

2525 - حدثني المثنى قال، حدثنا الحجاج بن المنهال قال، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حبيب: أن عبد الرحمن بن عوف صنع طعامًا وشرابًا، فدعا نفرًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فأكلوا وشربوا حتى تَمِلوا، فقدّموا عليًّا يصلي بهم المغرب، فقرأ: "قُلْ يَا أَيُّهَا الْكافِرُون أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُون، وَأَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَأَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ لَكُمْ دِينكُمْ وَلِيَ دِين"، فأنزل الله تبارك وتعالى هذه عَبَدْتُمْ لَكُمْ دِينكُمْ وَلِيَ دِين"، فأنزل الله تبارك وتعالى هذه

الآية: "لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون".

4172- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الآية : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَن الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ } الآية ، فَلَمْ يَزَالُوا بِذَلِكَ يَشْرَبُونَهَا ، حَتَّى صَنَعَ عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا ، فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَرَأ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَلَمْ يَفْهَمْهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُشَدِّدُ فِي الْخَمْرِ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ} فَكَانَتْ لَهُمْ حَلالاً ، يَشْرَبُونَ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ أَوْ يَنْتَصِفُ ، فَيَقُومُونَ إِلَى صَلاَةِ الظُّهْرِ وَهُمْ مُصْحُونَ ، ثُمَّ لاَ يَشْرَبُونَهَا حَتَّى يُصَلُّوا الْعَتَمَةَ وَهِيَ الْعِشَاءُ ، ثُمَّ يَشْرَبُونَهَا حَتَّى يَثْتَصِفَ اللَّيْلُ وَيَنَامُونَ ، ثُمَّ يَقُومُونَ إِلَى صَلاَةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَحُّوا . فَلَمْ يَزَالُوا بِذَلِكَ يَشْرَبُونَهَا ، حَتَّى صَنَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصِ طَعَامًا فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَشَوَى لَهُمْ رَأْسَ بَعِيرِ ثُمَّ دَعَاهُمْ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَربُوا مِنَ الْخَمْرِ سَكِرُوا وَأَخَذُوا فِي الْحَدِيثِ ، فَتَكَلَّمَ

سَعْدٌ بِشَيْءٍ ، فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ ، فَرَفَعَ لِحْيَ الْبَعِيرِ فَكَسَرَ أَنْفَ سَعْدٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ نَسْخَ الْخَمْرِ وَتَحْرِيمَهَا وَقَالَ : {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَرْلاَمُ } إِلَى قَوْلِهِ : {فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ } . تسيرطبرى

وفي الإصابة - ابن حجر ج 6 ص 198 طدار الكتب العلمية: وذكر هبة الله المفسر في تفسيره بغير إسناد أن محمدا هذا دعا قوما فأطعمهم وسقاهم فحضرت المغرب فقدموا رجلا يقال له بن جعونة فصلى بهم فقرأ قل يا أيها الكافرون فذكر الحديث في نزول لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى وهو من تخاليط هبة الله فإن القصة معروفة لعبد الرحمن بن عوف فلعلها وقعت له من رواية محمد بن عبد الرحمن عن أبيه فسقط قوله عن أبيه

وازسابقه شرب خمر سایر اصحاب میتوان حقیقت را در یافت.

اما شرح:

رُوِيَ أَن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف صنع طَعَاما وَشَرَابًا قَدَعَا نَفرا من أَصْحَاب رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِين كَانَت الْخمر مُبَاحَة فَأَكُلُوا وَشَرِبُوا فَلَمَّا ثَمِلُوا وَجَاء وَقت صَلَاة الْمغرب قدمُوا أحدهم ليُصلِّي بِهم فَقَرَأ أعبد مَا تَعْبدُونَ وَأَنْتُم عَابِدُونَ مَا أعبد فَنزلت وَكَاتُوا لَا يشربون عِنْد أَوْقَات الصَّلَوَات فَإِذا صلوا الْعشَاء شَرِبُوهَا فَلا يُصْبحُونَ إِلَّا وَقد ذهب عَنْهُم السكر وَعَلمُوا مَا يَقُولُونَ ثَمَّ نِزلَ تَحْريمهَا

قلت رَوَاهُ أَبُو دَاوُد فِي سَنَنَه فِي كَتَاب الْأَشْرِبَة وَالتَّرْمِذِي وَالنَّسَائِي فِي الْتَقْسِير مَن حَدِيْثُ أَبِي جَعْفَر الرَّازِيّ عَن عَطاء بن السَّائِب عَن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرَّحْمَن السَلمِيّ عَن عَلَي بن أبي طَالب قَالَ صنع لنا عبد الرَّحْمَن السَّلمِيّ عَن عَلَي بن أبي طَالب قَالَ صنع لنا عبد الرَّحْمَن البْن عَوْف طَعَاما فَدَعَانَا وَسَقَانَا من الْحَمر فَاحَذْت الْخَمر منا وَحَصَرت الصَّلَاة فقدموني فَقَرَأت قل يأيها الْكَافِرُونَ لَا أَبْن عَوْف طَعَاما فَدَعَانَا وَسَقَانَا من الْحَمر فَاحَذْت الْخُمر منا وَحَصَرت الصَّلَاة فقدموني فَقَرَأت قل يأيها الْكَافِرُونَ لَا عَبْدُونَ وَنحن نعْبد مَا تَعْبدُونَ قَالَ فَانْزل الله تَعَالَى يأيها الْذِين آمنُوا لَا تقربُوا الصَّلَاة وَأَنْتُم سكارى حَتَى عَن عَلَي عَلَيْ اللَّهُ مَا تَعْبدُونَ وَاللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا تَعْبدُونَ وَالْمَالَة وَأَنْتُم سكارى حَتَى اللَّهُ اللَّهُ مِن مَا تَعْبدُونَ وَلْحَالَى اللَّهُ اللَّ

تعلمُوا مَا تَقُولُونَ انْتَهَى بِلَفْظ التَرْمِذِي وَقَالَ حَدِيث حسن صَحِيح

وَلَفظ أبي دَاوُد عَن عَلِي أَن رجلا دَعَاهُ وَعبد الرَّحْمَن بن عَوْف فَسَقَاهُمَا قبل أَن تحرم الْخمر فَأمهمْ عَلَي فِي الْمَافِرُونَ فخلط فِيهَا فَنزلت الْآيَة انْتَهَى الْمغرب فَقَرَأ قل يأيها الْمَافِرُونَ فخلط فِيهَا فَنزلت الْآيَة انْتَهَى

قَالَ الْمُنْذِرِيَ فِي حَوَاشِيه رَوَاهُ سُفْيَان الثَّوْرِيّ وَأَبُو جَعْفَر الرَّازِيِّ عَن عَطاء بن السَّانِب مُسْندًا عَن عَلَي وَرَوَاهُ سُفْيَان بن غَيْنَة وَإِبْرَاهِيم بن طهْمَان وَدَاوُد بن الزبْرقَان عَن عَطاء مُرْسلا وَعَطَاء من الْمُخْتَلطين وَقد أَضْطَرب سُفْيَان بن عَوْف وَفِي مَسْند فِي مَسْند فَفِي التَّرْمِذِي وَأبِي دَاوُد مَا تقدم وَفِي كتاب النَّسَانِيّ أَن الْمُصَلِّي بهم هُوَ عبد الرَّحْمَن بن عَوْف وَفِي مَسْند الْبُرَّار أَمروا رجلا فَصلى بهم وَلم يسمه وَفِي غَيره فَتقدم بعض الْقَوْم انْتَهَى

قَالَ فِي الإِمَامِ وَلَيْسَ هَذَا عِلَةً لِأَن هَذَا لَا يُعَارِض فِي تعيين الرجل وَرَوَاهُ عبد بن حميد فِي مُسننده بسنند التَّرْمِذِي وَمَتنه سَوَاء

وَكَذَٰلِكَ الْبَزَّارِ فِي مُسْنده وَقَالَ لَا نعلمهُ يرْوَى عَن عَلَى بن أبي طَالب مُتَّصِل الْإِسْنَاد إِلَّا من حَدِيث عَطاء بن السَّانِب عَن أبي عَن أبي عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ وَإِنَّما كَانَ ذَلِك قبل تَحْريم الْخمر فَحْرَمت من أجل ذَلِك انْتَهَى

وَرَوَاهُ الْحَاكِم فِي مُسْتَدْركه فِي كتاب الْأَشْرِبَة من طَرِيق أَحْمد بن حَنْبَل عَن وَكِيع وَعبد الرَّحْمَن بن مهْدي كِلَاهُمَا عَن سُفْيان عَن عَطاء بن السَّانِب عَن أبي عبد الرَّحْمَن السَّلمِيّ عَن عَلَي قَالَ دَعَانَا رجل من الْأَنْصَار قبل أَن تحرم الْخُمر فَتقدم عبد الرَّحْمَن بن عَوْف فَصَلى بهم الْمغرب فَقَرَأَ يأيها الْكَافِرُونَ فَالْتبسَ عَلَيْهِ فِيهَا فَنزلت لَا تقربُوا الْحَمَلة وَأَنْتُم سكارى انْتَهَى وَقَالَ صَحِيح الْإِسْنَاد وَلم يخرجَاهُ قَالَ وَقد اخْتلف فِيهِ عَلَى عَطاء ثمَّ رَوَاهُ من طَرِيق الصَّلَاة وَأَنْتُم سكارى انْتَهَى وَقَالَ صَحِيح الْإِسْنَاد وَلم يخرجَاهُ قَالَ وَقد اخْتلف فِيهِ عَلَى عَطاء تُمَّ رَوَاهُ من طَرِيق مُسَدِد أَنا خَالِد بن عبد الله عَن عَطاء بن السَّائِب عَن أبي

عبد الرَّحْمَن السلمِيِ أَن عبد الرَّحْمَن بِنَ عُوْف صنع طَعَاما قَدَعَا نَاسا مَنْ أَصْحَابُ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيهم عَلَى بِن أَبِي طَالب فَأَكُلُوا من الطُعام وَشَرِبُوا من الْحُمر قبل أَن تحرم فَحَضرت صَلاة الْمغرب فقدموا عليا فَقَرَأ قل يأيها الْكَافِرُونَ لَا أعبد مَا تَعْبدُونَ وَنحن عَابِدُونَ مَا عَبدْتُمْ فَاثْرُل الله تَعَالَى يأيها الَّذين آمنُوا لا تقربُوا الصَّلَاة وَأَنْتُم سكارى حَتَّى تعلمُوا مَا تَقولُونَ انْتَهَى وَقَالَ صَحِيحِ الْإسْنَاد لَكِن حَدِيث سُفْيَان أصح فَإِنَّهُ أحفظ من الصَّلَاة وَأَنْتُم سكارى حَتَّى تعلمُوا مَا تَقولُونَ انْتَهَى وَقَالَ صَحِيحِ الْإسْنَاد لَكِن حَدِيث سُفْيَان أصح فَإِنَّهُ أحفظ من رَواهُ عَن عَطاء انْتَهَى

وَرَوَاهُ الطِّبَرِيِّ فِي تَفْسِيرُه من طَرِيقين أَحدهما عَن عَطاء بهِ

وَالْآخر عَن حَمَّاد عَن عَطاء بهِ وَسَمَّى الْمُصَلِّي فِي الطَّرِيقَيْنِ عليا ثمَّ اسْنَد إِلَى ابْن عَبَّاس قَالَ نزلت هَذِه الْآيَة قبل تَحْرِيم الْخمر انْتَهَى . تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري الخمر النه بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى : 762هـ)

قال المنذري وفي إسناده عطاء بن السائب لا يعرف إلا من حديثه وقد قال يحيى بن معين لا يحتج بحديثه وفرق مرة بين حديثه القديم وحديثه الحديث ووافقه على التفرقة الإمام أحمد

وقال أبو بكر البزار هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي رضي الله عنّه متصل الإسناد إلا من حديث عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن يعني السلمي وإنما كان ذلك قبل أن يحرم الخمر فحرمت من أجل ذلك هذا آخر كلامه وقد اختلف في إسناده ومتنه فأما الاختلاف في إسناده فرواه سفيان الثوري وأبو جعفر الرازي عن عطاء بن السائب فأرسلوه وأما الاختلاف في متنه ففي كتاب أبي داود والترمذي ما قدمناه وفي كتاب النسائي وأبي جعفر النحاس أن المصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وفي كتاب أبي بكر البزار أمروا رجلا فصلى بهم ولم يسمه وفي النحاس أن المصلي بهم عديث غيره فتقدم بعض القوم انتهى كلام المنذري

در سند این روایت عطاء بن سائب است و این روایت را غیر او نقل نکرده است ؛ یحیی بن معین در مورد او گفته است که : نمی توان به روایت او استناد کرد .

أخرج عبد بن حميد وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس والحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب قال: صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاماً ، فدعانا وسقانا من الخمر ، فأخذت الخمر منا وحضرت الصلاة ، فقدموني فقرأت : قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ، ونحن نعبد ما تعبدون ، فأنزل الله { يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون } . وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن علي . أنه كان هو وعبد الرحمن ورجل آخر شربوا الخمر ، فصلى بهم عبد الرحمن فقرأ { قل يا أيها الكافرون } [الكافرون : 1] فخلط فيها فنزلت { لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى } . وأخرج ابن المنذر عن عكرمة في الآية قال : نزلت في أبي بكر ، وعمر ، وعلي ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد ، صنع علي لهم طعاماً وشراباً ، فأكلوا وشربوا ، ثم صلى علي بهم المغرب ، فقرأ { قل يا أيها الكافرون } [الكافرون : 1] حتى خاتمتها فقال : ليس لي دين وليس لكم دين . فنزلت { لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى } . الدر المنثور

وقد رواه ابن جرير عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي أنه كان هو وعبد الرحمن ورجل آخر شربوا الخمر فصلى بهم عبد الرحمن فقرأ " قل يا أيها الكافرون " فخلط فيها فنزلت " لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى " وهكذا رواه أبو داود والنسائي من حديث الثوري به ابن كثير

وبالنسببة الى صحيح الترمذي فقدحكى الإمام الزيلعي في (نصب الراية)(23) عن ابن دحية أنه قال في كتابه (العلم المشهور): كم حسن الترمذي في كتابه من أحاديث موضوعة وأسانيد واهية وقال الحافظ شمس الدين الذهبي بترجمة إسماعيل بن رافع المدني في (ميزان الاعتدال) بعدما حكى تضعيفه عن جماعة من أئمة الجرح والتعديل -: ومن تلبيس الترمذي أنه قال: ضعفه أهل العلم وقال أيضا بترجمة كثير بن عبد الله المزني المدني من (الميزان) بعد ذكر رواية الترمذي من حديثه: (الصلح جائز بين المسلمين) وتصحيحه: لايعتمد العلماء على تصحيح الترمذي وقال أيضا بترجمة يحيى بن يمان العجلي الكوفي - عقب ذكر حديث من طريقه - حسنه الترمذي مع ضعف ثلاثة فيه - فلا يغتر بتحسين الترمذي، فعند المحاقة غالبها ضعاف وقال الشيخ العلامة أبو العلى محمد بن عبد الرحمن المباركفوري في مقدمة (تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي) : أعلم أن الإمام أبا عيسى الترمذي - مع إمامته وجلالته في علوم الحديث، وكونه من أئمة هذا الشأن - متساهل في تصحيح الأحاديث علوم الحديث، وكونه من أئمة هذا الشأن - متساهل في تصحيح الأحاديث

\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$

اما تحریم شراب در تورات وانجیل:

راجع بحرمت شراب در شریعت تورات و انجیل برای نمونه رجوع شود به انجیل لوقا باب اوّل بند 15- امثال سلیمان باب 20 بند 10 و باب 28 بند 1- 7 و باب 56 بند 20 و باب 28 بند 1- 7 و باب 56 بند 11. 10

در خود تورات نیز حکم ممنوعیت در تحریم وجود دارد چنانچه در تورات از طرف موسی نسبت به هارون چنین خطاب شده که: تو و فرزندانت که وارد خیمه اجتماع گردیدید هرگز لب به شراب و هیچ مست کنندهای نزنید تا مرگ و نیستی شما را فرا نگیرد. این حکم دائمی که در تمام قرون و اعصار و در میان تمام انسانهای آینده شما حکومت دارد تا زشت وزیبا و پاک ناپاک را از هم تشخیص دهید. لایان 10-9

همچنین: 17-6 داوران و 13-4 41-14 ارمیا و 35-6 وامثال 20 -31

شراب انسان را به كارهاى احمقانه و ا ميدار د ومشروب باعث عربده كشى ميشود ، چه احمقند افرادى كه خود را اسير مشروب ميكنند امثال 16-20

وبا أدمهاي ميكسار وشكم پرست معاشرت مكن امثال 19-20

میگساری و هوسرانی عقل را از سر قوم من ربوده است. هوشع4-11

با ميكساران معاشر وهم غذا مشويد اول قرنتيان11-5

و د<u>رانجیل لوقا</u>آمده که: وی در پیشگاه خداوندمقام بلندی را دار است و هرگز لب به شراب و هیچ مست کنندهای نمیزند. تا چه رسد به قرآن که شراب را یکی از مصادیق اثم و گناه معرفی کرده و به صراحت حرام نموده است.

قد صرّح الإمام عليه السلام باجتنابه الخمر مطلقاً، فيما رواه الحافظ ابن شهر آشوب السروي عن تفسير القطّان، عن عمر بن حمران، عن سعيد، عن قتادة عن الحسن البصري قال:

اجتمع عثمان بن مظعون وأبو طلحة وأبو عبيدة ومعاذ بن جبل وسهيل ابن بيضاء وأبو دجانة في منزل سعد بن أبي وقاص، فأكلوا شيئاً، ثمّ قدّم إليهم شيئاً من الفضيخ، فقام علي وخرج من بينهم، فقال عثمان في ذلك، فقال علي: لعن الله الخمر، والله لا أشرب شيئاً يذهب بعقلي، ويضحك بي من رآني، وأزوّج كريمتي من لا أريد، وخرج من بينهم فأتى المسجد، وهبط جبرئيل بهذه الآية (يا أيها الذين آمنوا) يعني هؤلاء الذين اجتمعوا في منزل سعد (إنّما الخمر والميسر...) الآية. فقال علي: تبّاً لهما، والله يا رسول الله، لقد كان بصري فيها نافذاً منذ كنت صغيراً. قال الحسن: والله الذي لا إله إلا هو، ما شربها قبل تحريمها ولا ساعة قط>مناقب آل أبي طالب 2: 203.

بنابراین این موضوع نیز مانند سایر اکاذیب و تبلیغات سوء ، پوششی است بر اعمال سایر اصحاب که مرتکب

شرب خمر و شدند وخواستند که چهره اول مسلمان امام علی کرم الله وجهه که پیشانی بر هیچ بتی بر زمین نساییده بود را به تهمت شرابخواری و ازدواج با دختر ابوجهل و ... متهم وشریك خود سازند غافل از اینکه ::

الله :دركمين است :

و تعز من تشاء وتذل من تشاء

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

ربما في فتوة ش.ش.خ 101حلال ولكن كتاب الله والرسول يقول حرام يعنى حرام

(وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا) كلمة سكر لها عدة معان وهناك تفسيرات مختلفة لهذه الآية الا انه لا يصح ابدا ان تكون الآية تفيد الإباحة قال بعض المفسرون ان في الآية مقابلة بين الحرام والرزق الحسن الحلال حيث ان الآية تفرق بينهما وفيها عتاب لبعض المشركين وانهم من هذا الشيء الجيد النبات اتخذو شيئين متناقضين احدهما حرام والآخر حلال وان في ذلك لآية لمن يعقلون ولا يوجد أمر بحلية الشيء أبدا, وقال البعض ان سكرا في لهجة العرب تعنى ما يطعم من الطعام وقال ذلك أبو عبيدة وغيره ان السكر الطعم ويقال هذا سكر لك اي طعم لك وقال الشاعر جعلت عيب الأكرمين سكرا لك اي جعلت ذمهم طعما لك,وقال آخرون أن المعنى هو الخل ومنهم القمى والحسن وغيره ,والبعض يقول ان التفسير الثاني انه بمعنى الطعم اولى واصح وقال ذلك الطبري وغيره لانه واضح وأصح في المعنى ولأنه من كلام العرب وكما انه لا يمكن ان يكون في ذلك حلية للخمر وهو محرم فيخالف بذلك القرآن و"لاتبديل لكلمات الله" فالرب لا يغير كلامه او الرأي والدين لا يتغير فهو صالح لكل زمان ومكان وكما قال الإمام جعفر الصادق ع لا أحل الله حلالا قط ثم حرمه, ولا يوجد دليل قاطع على النسخ حتى عند من يقبل بالناسخ والمنسوخ

عند المسلمين الشيعة ان الآيات التي نزلت عن الخمر كلها تفيد التحريم والآية الأخيرة تؤكد على الحكم وان الخمر حرم في مكة اي قبل الهجرة وقالو ان علة تحريم الخمر لانها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة ولهذا يجب أن يكون التحريم قد وقع بمكة على أقل الأحوال - لأن الصلاة فرضت بها في أول الإسلام اولا ولانها تسبب الكثير من المشاكل ثانيا والايمكن ان يكونو تنبهو لذلك بعد مدة طويلة لان الصلاة فرضت في أول الدعوة, وكما انها حرام في شريعة كل الأنبياء, والنقطة الهامة أن الرسول ص قال أن أول الأشياء التي حرمها جبريل هي الخمر, وكما أن الآية التي تقول ان فيه اثم كبير وتفيد التحريم نزلت في مكة,وهي اول لآية ويقول الشيعة ان حمزة لم يشرب,أما عند المسلمين السنة, فوافق البعض ذلك القول وخالفه البعض وقالو ان بعض الآيات تخبر عن سوء الخمر والآية الأخيرة تقول التحريم, وقال بعض المسلمين السنة ان شرب الخمر كان استصحابا للجاهلية وليس هناك مايبيحها في الشرع ثم حرمت. (يَسْأَلُونَكَ عَن الْخَمْر وَالْمَيْسِر قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا)الأعراف , تقول أن فيها إثم كبير اي شر ومعصية كبيرة رغم وجود بعض المنافع الدنيوية (كالتجارة ولتهضيم الطعام) والإثم وهو الشر والمعصية وهو أكبر من المنافع لذلك يجب عدم الشرب وقال بعض العلماء السنة بأن العاقل لن يشربها بعد هذه الآية, وقال الجصّاص وهو من المسلمين السنة الحنفية في بيان دلالة: (يسألونك عن الخمر...) الآية على حرمة الخمر, ولان الإثم كله محرم لذلك الخمر حرام, قال تعالى { إنما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغى بغير الحق }البقرة ,فالإثم حرام و الخمر إثم كبير وكان العرب يسمون الخمر إثما , كقول الشاعر: شربت الإثم حتى ضل عقلى كذاك

الإثم يذهب بالعقول وسمى الخمر بالإثم لانه يسبب الإثم بالنسبة للآية (ياأيها الذين آمنو لا تقربوا الصلاة وأنتم سكاري)قال البعض انها تعنى لا تقربو مكان الصلاة في هذه الحالة ولكن هذا لا يعنى حلية الامر خارجه فهي ايضا تفيد التحريم ويجب ان تكون كذلك حتى لا يكون هناك مخالفة للكتاب,وقال البعض انها تعنى سكر النوم من المسلمين السنة والشيعة,قال البعض مثلا في تفسير الطبرى ج 5 ص 96 (معنى ذلك لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى من النوم ذكر من قال ذلك حدثنا ابن وكيع قال ثنا أبى عن سلمة بن نبيط عن الضحاك لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال سكر النوم حدثنا أحمد بن حازم الغفاري قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سلمة عن الضحاك يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال لم يعن بها سكر الخمر وإنما عنى بها سكر النوم),وعند الشيعة في كتاب المعتبر للمحقق الحلي ج 2 ص 453 ط مدرسة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام تحقيق لجنة التحقيق بإشراف الشيخ ناصر مكارم (عن أبي عبد الله عليه السلام (الصادق) في قوله تعالى { ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى } سكر النوم)وقد وردت روايات أخر في تفسيره بالنوم, رواها العياشي في تفسيره عن الحلبي في روايتين, والكليني في الكافي بإسناده عن زيد الشحام عن الصادق عليه السلام, وبإسناده عن زرارة عن الباقر عليه السلام, وروى هذا المعنى أيضاً البخاري في صحيحه عن أنس عن الرسول ص. وعموما للآية عدة وجوه ويمكن ان تؤخذ الآية بعدة وجوه وذكر المسلمون الشيعة انها كانت محرمة في كل شرائع الانبياء ولكن التحريم للتوثيق, (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلامُ رجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)المائدة تجمع الآية بين الخمر وبين اكثر الأشياء حرمة كالميسر وهو القمار والأنصاب كانوا ينصبونها وكانوا يذبحون عندها لأصنامهم، والأزلام أشياء يستقسمون بها لحاجتهم في حكم واحد وتصف الآية بالرجس اي الشر او النجس الذي من عمل الشيطان وتقول فاجتنبوه,ومن طرائف البعض ان اجتنب لا تعني التحريم بينما اجتنب هو من أقوى أساليب التحريم فهي تعني ابتعد عنه بحيث يكون بينك وبينه جانب لتنهى عن الفعل ومقدماته ابتعد ولا تقترب حتى من هذا الشيء وعن كل مايقربك منه وبه, ووردت آيات اخرى تحرم الاشياء بهذا اللفظ مثل في قوله تعالى إفاجتنبوا الرجس من الأوثان و اجتنبوا قول الزور "وقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت" , (إنَّمَا يُرِيدُ ويَصُدُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَعَنِ الصَّلاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ) تذكر الآية مساويء الخمر ثم تقول للمؤمنين هل سوف تقلعون؟ (يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات) فكيف يحل الرجس والإثم ؟واجمع العلماء والأمة على تحريم الخمر بعد ذلك.وهذا حديث عند المسلمين السنة:

قال الإمام أحمد: حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن أبي السحاق عن أبي ميسرة عن عمر أنه قال: لما نزل تحريم الخمر قال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت هذه الآية التي في البقرة "يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير " فدعي عمر فقرئت عليه فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في النساء "يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى " فكان منادي رسول الله - ص - إذا أقام الصلاة نادى "أن لا يقربن الصلاة سكران " فدعي عمر فقرئت عليه فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في المائدة فدعي عمر فقرئت عليه فلما بلغ" فهل أنتم منتهون "قال عمر: انتهينا عمر فقرئت عليه فلما بلغ" فهل أنتم منتهون "قال عمر: انتهينا

قال تعالى (مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم)تقول الآية وعد الله المؤمنين اهل الجنة بأنهار من خمر وخمر تعنى عنب في لغة عرب الجنوب (قال المعنى الضحاك وغيره وبعض المعاجم مثل لسان العرب) قال تعالى (ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إنى أرانى أعصر خمرا)وقالو ان خمرا هنا تعنى العنب وقال البعض ان انهارا من خمر تعنى شيئا مختلفا وهنا الدليل القاطع على براءة الإمام على بن أبي طالب لقد روى الحاكم هذا الخبر بإسناد له من طريق أحمد عن أبي عبدالرحمن السلمي عن على عليه السلام، وفيه أنّ الذي أمّهم وقرأ كذلك هو عبدالرحمن بن عوف فنزلت الآية، قال في المستدرك: «حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن يعقوب الحافظ، ثنا على بن الحسن، ثنا عبدالله بن الوليد، ثنا سفيان، حدّثنا أبو زكريّا يحيى بن محمّد العنبري، ثنا أبو عبدالله البوشنجي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب عن أبى عبدالرحمن السلمي عن على رضى الله عنه قال: دعانا رجل من الأنصار قبل أنْ تحرم الخمر، فتقدّم عبدالرحمن بن عوف فصلّى بهم المغرب فقرأ (قل يا أيها الكافرون) فالتبس عليه فيها فنزلت (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى). هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه اسم الإمام على ع في حديث الترمذي في مكان عبدالرحمن؟ فهذا دليل على عدم الصحة وأخرج الحاكم المستدرك عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن عن على رضى الله عنه دعانا رجل من الأنصار قبل تحريم الخمر فحضرت صلاة المغرب فتقدم رجل فقرأ: { قل يا أيها الكافرون } فألبس عليه ، فنزلت { لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى } ثم قال: صحيح. [ص: 197] قال الحاكم: وفي هذا الحديث فائدة كبيرة وهي أن الخوارج تنسب هذا السكر وهذه القراءة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب دون غيره وقد برأه الله منها فإنه راوي الحديث وكما أن الاحاديث التي تذكر سبب نزول هذه الآية كثيرة ومتناقضة جدا فهذا يعني ان كلها مشكوك فيها وغير صحيحة

رواية الترمذي، ففي طريقها أبو جعفر الرازي التميمي ـ مولاهم ـ يقال: أسمه عيس بن أبي عيسى ماهان، وقيل عيسى بن أبي عيسي عبد الله بن ماهان قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس بقوي في الحديث، وقال عبد الله بن على المديني عن أبيه: هو نحو موسى بن عبيدة قلت: قد قال ابن المديني في موسى بن عبيدة: إنه ضعيف الحديث، حدّث بأحاديث مناكير وقال عمرو بن على الفلاس: أبو جعفر الرازي فيه ضعف، وقال أبو زرعة: شيخ يَهمُ كثيرا، وقال النسائي والعجلي: ليس بالقوي، وقال ابن حبّان: كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير، لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات، وقال الساجي: ليس بمتقن، وقال عمرو بن على وابن خرّاش: سيّئ الحفظ، وقال ابن معين: يكتب حديثه ولكنه يخطئوفي الطريق أيضا عطاء بن السائب، قال شعبة: ثلاثة في القلب منهم هاجسٌ: عطاء بن السائب ويزيد بن أبي زيادٍ ورجل آخر، وقال أبو طالب عن أحمد: من سمع منه قديما فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثًا لم يكن بشيء قال: وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها وقال وهيب: لما قدم عطاء البصرة قال: كتبت عن عبيدة ثلاثين حديثا، ولم يسمع من عبيدة شيئا، وهذا اختلاط شديد وقال شعبة أيضا: حدثنا عطاء بن السائب وكان نسياً _ وقال ابن معين: ليث بن أبي سليم ضعيف، ومثله عطاء بن السائب، وجميع من سمع من عطاء بعد الاختلاط وذكر العجلي: أن عطاء بآخره كان يتلقن إذا لقنوه في الحديث، لأنه كان غير صالح الكتاب، وقال أبو حاتم: في حفظه تخاليط كثيرة، رفع أشياء كان يرويها عن التابعين ورفعها إلى الصحابة، وقال الدارقطني في (العلل): اختلط ولم يحتجوا به في الصحيح، ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر، شعبة والثوري ووهيب ونظراؤهمثم إن ابن السائب قد تفرد بهذا الحديث عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب ابن ربيعة السلمي القارئ، وقد قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليست تثبت روايته عن علي (ع) وعن الواقدي: أنه شهد مع علي ليست تثبت روايته عن علي (ع) وعن الواقدي: أنه شهد مع علي (ع) صفين ثم صار عثمانياً

خلاصة الدرجة في إسناده عطاء بن السائب عن الحديث عن الإمام علي لا يعرف إلا من حديثه وقد قال يحيى بن معين لا يحتج بحديثه وفرق مرة بين حديثه القديم وحديثه الحديث ووافقه على التفرقة الإمام أحمد

وبالنسببة الى صحيح الترمذي فقدحكى الإمام الزيلعي في (نصب الراية) (23) عن ابن دحية أنه قال في كتابه (العلم المشهور): كم حسن الترمذي في كتابه من أحاديث موضوعة وأسانيد واهية وقال الحافظ شمس الدين الذهبي بترجمة إسماعيل بن رافع المدني في (ميزان الاعتدال) - بعدما حكى تضعيفه عن جماعة من أئمة الجرح والتعديل -: ومن تلبيس الترمذي أنه قال: ضعفه أهل العلم وقال أيضا بترجمة كثير بن عبد الله المزني المدني من (الميزان) بعد ذكر رواية الترمذي من حديثه: (الصلح جائز بين المسلمين) وتصحيحه: لايعتمد العلماء على تصحيح الترمذي وقال أيضا بترجمة يحيى بن يمان العجلي الكوفي - عقب ذكر حديث من طريقه - حسنه الترمذي مع ضعف ثلاثة فيه - فلا يغتر بتحسين الترمذي، فعند المحاقة غالبها ضعاف, وقال الشيخ العلامة أبو العلى محمد بن عبد الرحمن المباركفوري في مقدمة (تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي): أعلم أن الإمام أبا عيسى الترمذي - مع

إمامته وجلالته في علوم الحديث، وكونه من أئمة هذا الشأن ـ متساهل في تصحيح الأحاديث وتحسينها.

وأما بالنسبة الى متون هذه الأحاديث، فقد وقع فيها اختلاف ولغط واضطراب أيضا، ففي رواية ابن المنذر عن عكرمة أن عليا (ع) كان هو الداعي، وفي رواية الترمذي وأبن جرير والواحدي ورواية عند الحاكم أنه كان عبد الرحمن بن عوف، وفي رواية أبي داود وروايتين عند الحاكم: أن الداعي رجل من الأنصار واختلف أيضا في إمام القوم الذي صلى بهم يومئذ، فعند الترمذي وأبي داود وابن جرير وابن المنذر ورواية الحاكم، أن عليا (ع) صلى بهم فخلط في قراءته وعند النسائي وابن جرير أيضا وروايتين عند الحاكم أن عبد الرحمن بن عوف صلى بهم وفي رواية أحمد عن أبي هريرة، وابن جرير عن محمد بن قيس، والواحدي، ورواية عند الحاكم: أبهم أسم المصلي بهم وايضا اختلفو في الآية التي اخطيء في نطقها في بعض الاحاديث

وقد ذكر الحافظ المنذري في (مختصر سنن أبي داود) الاختلاف الواقع في متن هذا الحديث، فقال: وأما الاختلاف في متنه، ففي كتاب أبي داود والترمذي ما قدمناه، وفي كتاب النسائي وأبي جعفر النحاس أن المصلي بهم عبد الرحمن بن عوف، وفي كتاب أبي بكر البزار: أمروا رجلا فصلى بهم، ولم يسمه، وفي حديث غيره: فتقدم بعض القوم ونحو ذلك كلام الحافظ ابن حجر في (الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف)

ولا ريب أن مثل هذا الوهن والإضطراب الواقع في هذه المتون والأسانيد قادح في أصل الأحاديث، موجب لسقوطها عن الاعتبار عند أهل هذا الشأن، فما كان هذا حاله كيف يؤخذ به ويعول عليه؟ أم كيف يصحح ويودع في (السنن) وأمهات دواوين الإسلام؟! نبؤونا يا أولى البصائر والأحلام.

دلائل خطأ هذه الرواية:

فأول ما ينفيها ما رواه الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بإسناده إلى أمير المؤمنين (ع) قال: ثلاث ما فعلتهن قط ولا أفعلهن أبدا: ما عبدت وثنا قط، وذلك لأني لم أكن لأعبد ما يضرني ولا ينفعني، ولا زنيت قط، وذلك لأني أكره في حرمة غيري ما أكره في حرمتي، ولا شربت خمرا قط، وذلك أني لما يزيد في عقلي أحوج مني إلى ما ينقص منه, والإمام على علم يسجد لصنم قط لهذا يقال له كرم الله وجهه

وأهل الإمام علي ع كانو على مذهب النبي إبراهيم ع ثم أسلم الإمام علي ع وعمره 10 سنوات والخمر محرم عند الحنيفية وكذلك اسلم أبو طالب دون ان يشهر إسلامه حتى قرب وفاته وهناك شعر قاله يثبت إسلامه وكما أنه حينما خطب أبو طالب السيدة خديجة يتضح في الخطبة انهم كانو على دين النبي إبراهيم قبل الإسلام ,وروي عن الإمام علي أمير المؤمنين (ع) أنه قال: (والله ما عبد أبي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنماً قط)، قبل له: فما كانوا يعبدون؟ قال: (كانوا يصلون إلى البيت على دين إبراهيم متمسكين به),ومن شعر ابو طالب المطبوع في ديوانه ونقله ابن أبي الحديد

يا شاهد الله علي فاشهد أني على دين النبي أحمد

من ضل في الدين فإني مهتد

وعن بريد الأسلمي قال: قال النبي (ص): قال جبرائيل: إن حفظة عليّ تفتخر على الملائكة لم تكتب عليه خطيئة منذ صحباه وقال الحسن: والله ما شرب الخمر قبل تحريمها, وكما أن الإمام علي عهو من أهل البيت المطهرين من الرجس اي النجاسة لما له من منزلة رفيعة حيث أن آية تطهير نزلت في على وفاطمة والحسن

والحسين وقد بين ايضا بعض المسلمين السنة ذلك وبينو أن أهل البيت هم عترته ولسن زوجاته ,أهل بيت الرجل في الكلام تعني أهله وهذا يعني انهم يكونون من دمه وزوجاته لسن من أهله بل قريناته وكما أن الآية تقول ويطهركم ولم تقل ويطهركن وقد تم شرح ذلك ايضا في صحيح مسلم

فعن أبي جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال: ما زالت الخمر في علم الله وعند الله حرام، وأنه لا يبعث الله نبيا ولا يرسل رسولا إلا ويجعل في شريعته تحريم الخمر، وما حرم الله حراما فأحله من بعد إلا للمضطر، ولا أحل الله حلالا قط ثم حرمه, وعن محمد بم مسلم قال: سُئل أبو عبد الله (ع) عن الخمر، فقال: قال رسول الله (ص): إن أول ما نهاني عنه ربى عز وجل عن عبادة الأوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال وروى ان البعض كان يحرف أشياءا عن آل هاشم مثلا فقد روى عبد الرزاق عن معمر قال: ما تصنع بهما وبحديثهما؟ الله أعلم بهما، إنى لأتهمهما في بني هاشم, قال الرسول ومن شرب الخمر فقد كفر بجميع ما أنزل الله تعالى على أنبيائه, عن ابن شهر آشوب عن القطان في تفسيره عن عمر ابن حمران، عن سعيد بن قتادة، عن الحسن البصرى، قال: اجتمع على وعثمان بن مظعون وأبو طلحة وأبو عبيدة ومعاذ بن جبل وصهل بن بيضاء وأبو دجانة الأنصاري في منزل سعد بن أبى وقاص، فأكلوا شيئاً ثم قدم إليهم شيئاً من الفضيخ، فقام علي وخرج من بينهم قائلاً: لعن الله الخمر، والله لا أشرب شيئاً يذهب عقلى، ويضحك بي من رآني، وأزوج كريمتي من لا أريد. وخرج من بينهم فأتى المسجد،

وهبط جبرئيل بهذه الآية: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ} يعني هؤلاء الَّذين اجتمعوا في منزل سعد، {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ} الآية، فقال علي(ع): يا رسول الله لقد كان بصري فيها نافذاً منذ كنت صغيراً، قال الحسن البصري: والله الَّذي لا إله إلاَّ هو ما شربها قبل تحريمها ولا ساعة قط,قال علي(ع): (كنت أتبعه اتباع الفصيل إثر أمه)ويقصد في اتباعه للنبي محمد أتبعه اتباع الفصيل إثر أمه)ويقصد في اتباعه للنبي محمد ص,وكان أخو الإمام علي ع جعفر بن أبي طالب أيضا لا يشربها قبل نزول التحريم حتى توفي

من احاديث التحريم لدى المسلمين السنة

قال أنس بن مالك: ((لعن رسول الله في الخمر عشرة: عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له)) إن الله حرم عليكم الخمر و الميسر و المزر و الكوبة و كل مسكر حرام, (حرم الله الخمر و كل مسكر حرام) (حرمت التجارة في الخمر)

(سيكون في آخر الزمان خسف و قذف و مسخ إذا ظهرت المعازف و القينات و استحلت الخمر)(شارب الخمر كعابد وثن و شارب الخمر كعابد اللات و العزى), (لا تذهب الأيام و الليالي حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها) ,من وضع الخمر (على كفه لم تقبل له دعوة) و من أدمن على شربها سقي من الخبال ومن الأحاديث لدى الشيعة: وعن على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجّاج ، قال : استأذنت لبعض عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجّاج ، قال : استأذنت لبعض

أصحابنا على أبي عبدالله (عليه السلام) فسأله عن النبيذ، فقال: حلال، فقال: إنما سألتك عن النبيذ الذي يجعل فيه العكر، فيغلي ثم يسكن، فقال أبو عبدالله (ع): قال رسول الله (ص): كل مسكر حرام والنبيذ شيئان هناك النبيذ الحلال, مثلا نبيذ التمر معناه أن ينبذ اي يوضع تمر وزبيب في الماء لتحلية الماء وهذا شراب عادي حلال متفق عليه عند الجميع بلا إشكال وقضى الإمام علي (ع) ان ما كان شيء اسكر كثيره فالجرعة منه حرام.

ودر اینجا تجزیه و تحلیل دوست وسرور گرامی جناب حسین را که در مناظره در سایت مخالفین نوشته می آوریم:

بسمه تعالي

الحمد لله برادران عزيز مطالب بسيار خوبي هم از جهت بحث عقلي و كلامي و هم از جهت بحث نقلي، مطرح فرمودند، اما آنچه در نظر من مهم است اين تعبير در جواب اهل سنت است كه نقل از سايت اسلامتكس كردند!:

"اما اهل سنت به مجموعه احادیث که نگاه میکنند ناچارند حدیث ابو داوود و ترمذی را بپذیرند"

ظاهر عبارت این است که ضوابط کلاسیك فن حدیث

نزد اهل سنت، اقتضاي قطعي دارد كه اين حديث را تصحيح كنند و لذا ناچارند آن را به عنوان حديث صحيح بپذيرند! مقصود اصلي من اين است كه بررسي كنيم آيا اين ناچاري واقعا طبق ضوابط علم حديث نزد اهل سنت است يا اينكه ناچاري ناشي از رويكرد فرهنگي است؟

به صراحت عرض میکنم و تقاضای جواب از دانشجویان رشته حدیث اهل سنت دارم، دو روایت ترمذي و ابوداود که ادعاي صحيح بودن آنها شده، يکي از آنها يعني روايت ترمذي اصلا قابل تصحيح نزد علماي اهل سنت نيست! چون اجماع رجاليين است كه عطاء بن سائب مختلط بوده، و آنچه بین رجالیین اختلاف است آن است که آیا اجادیث قدیم عطاء را قبول یکنیم یا خیر؟ و حدیث ترمذی از احادیث قدیم عطاء نیست، یعنی ابوجعفر رازي (عیسی بن ماهان) که از عطاء نقل کردہ جزء استثنا شدہھا نیست، پس یك نفر پیدا شود براي ما توضيح دهد كه چگونه ممكن است حرف ترمذي و الباني که اين سند را صحيح دانستهاند توجیه کرد؟! ملاحظه کنید ما در اصل تصحیح حدیث ترمذي بر مبناي اهل سنت، مشكل اساسي داريم چه برسـد که این جواب دهنده بگوید اهل سـنت <mark>ناچار</mark> هستند حدیث ترمذي را بپذیرند!!! و اگر البانی شاید بهانه صحیح لغیره بودن داشته باشد این بهانه را خود ترمذي ندارد! اما حدیث ابوداود پس کسانی که به طور مطلق حدیث عطاء را به خاطر اختلاطش صحیح ندانستند، آنها حدیث ابوداود را هم صحیح نمیدانند، مثلا از ابن معین دو قول نقل شده، در یکی میگوید: عطاء ضعیف است، و احتجاج به حدیث او نمیشود:

تهذیب الکمال (20/ 86): وقال أبو أحمد بن عدي أخبرنا بن أبي عصمة قال حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال سمعت يحيى بن معين يقول ليث بن أبي سليم ضعيف مثل عطاء بن السائب.

و در پست قبلي از دو شرح سنن ابوداود و ترمذي نقل کردم که منذري ميگويد: ابن معين گفته: لا يحتج بحديثه.

و اما کسانی که بین قدیم و جدید عطاء فرق گذاشتند و نقل سفیان از او را صحیح دانستند، پس هر چند بتوانند در جاهای دیگر، این حرف را اجرا کنند اما در حدیث مورد بحث ما ، قطعا نمیتوانند حکم به صحت حدیث از طریق سفیان بکنند! چرا؟؟ چون مشکل همه رجالیین راجع به عطاء، مسأله اختلاط اوست، و در این حدیث ما ، به طور قطع چندین اختلاط صورت گرفته که راه تصحیح ندارد، و در عین حالی که همه طرق به سفیان و غیر و عطاء، صحیح است اما تناقض اندر تناقض است! به عبارت واضحتر، كساني كه ميگويند نقل سفيان از عطاء چون قبل از اختلاط بوده صحيح است، وقتي ما در حديث سفيان به رأي العين، اختلاط را ديديم چگونه بگوئيم نقل سفيان خالي از اختلاط است؟!!

سفیان به یك نفر (یحیي بن سعید) گفته امام جماعت علي بوده و به 5 نفر گفته امام جماعت عبدالرحمن بن عوف بوده!! (جالب است كه ابن تيميه هم همان قول يك نفر را وحي منزل كرده!!)

عطاء به سفیان گفته میزبان مردی از انصار بود و به خالد بن عبدالله و ابوجعفر رازی گفته میزبان عبدالرحمن بن عوف بود!

توضيح: عطاء به سفيان گفته ميزبان مردي از انصار بود (در نقل ابوداود و حاكم و بيهقي) و به خالد بن عبدالله در نقل حاكم و ابوجعفر رازي در نقل بزار و ترمذي و مسند عبدحميد گفته ميزبان عبدالرحمن بن عوف بود!

و سفیان به ابونعیم و قبیصة و عبدالله الولید و وکیع و عبدالرحمن بن مهدی در نقل حاکم گفته امام جماعت عبدالرحمن بن عوف بوده ولی به یحیی بن سعید القطان در نقل سنن کبری بیهقی و ابوداود گفته امام جماعت علی بوده!

صحيح اندر صحيح! تناقض اندر تناقض!

كدام منصف حاضر ميشود كسي كه حديث او ضعيف است به خاطر اختلاط، حديث او را صحيح بداند در حالي كه پر است از اختلاط! و لو نقل قديم او باشد، چون همه ميدانيم افراد مختلط، يك شبه مريض نميشوند، بلكه زمينه آن در آنها هست و خورد خورد ظهور ميكند.

http://vb.mosalman.net/showthread.php?p=104004#post104004